

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن القرآن نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ككتاب مقدس لكل البشرية.^١ عند علماء السلف إن القرآن وثيقة فريدة عظيمة لا تضاهي. ويشرح القرآن أحكام الشريعة والقصص التي تتضمنها.^٢ كما نزل القرآن كهداية وتفسير ومعجزة عظيمة لكل البشر.^٣ وأما درجته أعلى من الكتب الأخرى.^٤

منذ نزول القرآن لم تتوقف محاولات دراسة القرآن قط. ومن المؤكد أن تلك البحوث تحمل أهدافا ومصالح مختلفة. إحدى هذه المحاولات تكمن في البحث عن نقاط ضعف في القرآن، كما يفعل المستشرقين.^٥ يدرس المستشرقون، القرآن بنية العتور على نقائص فيه. إحدى الحجج السلبية التي توجه ضد القرآن تتعلق بترتيب الآيات والسور في القرآن الذي يعتبر غير منظم بالشكل الذي تكون عليه التنظيم

^١ متاع القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: الناشر مكتبة وهبة، ٢٠٠٠)، ١٢.

^٢ Adi Fadli & Ibnu Taimiyah, *Menyingkap Rahasia Sepertiga Al-Qur'an*. Terj. Kitab Jawabu Ahli 'Ilmi wal Iman Fima Akhbara bihi Rasulurrahman Bianna (Qulhuallahu ahad) ta'dilu tsulitsal-Qur'an (Yogyakarta: Pilar Religia, 2006), 49.

^٣ Nopi Hendriani, "Analisis terhadap Bentuk-Bentuk Munasabah dalam Kitab al-Asas fi at-Tafsir Karya Sa'id Hawwa" (Skripsi, Bandung, Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2018), 1, https://etheses.uinsgd.ac.id/16567/4/4_bab%201.pdf.

^٤ Fadli & Taimiyah, *Menyingkap Rahasia Sepertiga Al-Qur'an*. Terj. Kitab Jawabu Ahli 'Ilmi wal Iman Fima Akhbara bihi Rasulurrahman Bianna (Qulhuallahu ahad) ta'dilu tsulitsal-Qur'an, 49.

^٥ Ari Hendri, "Problematisasi Teori Munasabah Al-Quran," *Tafsire* 7, no. 1 (2019): 81.

العلمي، وكذلك وجود حالات كثيرة تحدث فيها التناقضات من مجموعة آيات إلى أخرى، مع عدم وجود تطابق.^٦

نشأت الاقتراضات السابقة بسبب عدم فهم المستشرقين لمحتوى القرآن. فترتيب الآيات والسور في القرآن لم يكن عشوائياً، بل كانت ترتيبها بأمر مباشر من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى صحابة، قال رسول الله: "ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا أو كذا، أو ضعوا آية كذا في موضع كذا، كما بلغها أصحابه كذلك".^٧

قال علماء علوم القرآن إن هذا يعتبر أحد أشكال الإعجاز في القرآن. وبحسب ما قاله ابن عاشور في كتابه، فإن ترتيب الآيات في القرآن هو توقيف.^٨ وقد ذكر بعض العلماء أن ترتيب السور في القرآن يعتمد على توقيف النبي صلى الله عليه وسلم.^٩ أما

^٦ Sujiat Zubaidi Saleh and Ummu Salamah, "Wajh Al-Munāsabāt Fī Sūrah al-Fātiḥah 'inda Muḥammad al-Tāhir Bin 'Āsyūr," *Kalimah* 15, no. 1 (March 31, 2017): 35, <https://doi.org/10.21111/klm.v15i1.839>.

^٧ للإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشي. *البرهان في علوم القرآن*. ١ ط، م ١ (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٠)، ٨٧.

^٨ محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*. المجلد الأول (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤)،

^٩ Rahmat Sholihin, "Munasabah Al-Quran: Studi Menemukan Tema Yang Saling Berkorelasi Dalam Konteks Pendidikan Islam", *Jurnal Of Islamic and Law Studies* 2, no. 1 (Juni, 2018): 3.

الدراسة التي تتعلق بين الآيات والسور في القرآن تسمى بعلم المناسبة.^{١٠} قال بدر الدين الزركشي: "المناسبة هو أمر معقول، إذا عرض على العقول تلقت بالقبول."^{١١}

علم المناسبة هو جزء من علم القرآن الذي يوضح جميع الأجزاء المتعلقة بلفظ إلى لفظ أخرى في الآية الواحدة، أو العلاقة بين سورة واحدة بسورة أخرى.^{١٢} ترتيب الآيات والسور في القرآن ليس باجتهاد، بل هو أمر من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الصحابة الذين كتبوا الوحي بوضع الآيات في مكانها الخاص في السورة التي نزلت بواسطة جبريل.^{١٣} لكن بعض العلماء يرفضون هذا الرأي، قائلين إن البحث عن العلاقة بين مطلع السورة ونهايتها هو أمر صعب بدون توجيه واضح من الآيات والسور. ولكن هناك من يؤيد على هذه النظرية في تفسير القرآن، لأنهم يعتبرون أن فهم مدى مناسبة الآيات والسور يمكن أن يسهل فهمًا أعمق للقرآن.^{١٤} ومن المفسرين الذين تناولوا هذه المسألة هو ابن عاشور في كتابه "تفسير التحرير والتنوير"

^{١٠} جلال الدين السيوطي، الإقتان في علوم القرآن. المجلد الأول (قاهرة: حجازي، د.س)، ١٠٩.
^{١١} للإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، الطبعة الأولى. الجزء الأول (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٤١٠)، ١٣١.
^{١٢} برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. م (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥)، ٦.

^{١٣} جلال الدين السيوطي الشافعي، الإقتان في علوم القرآن. م ١ (قاهرة: حجازي، د.س)، ٦.

^{١٤} جلال الدين السيوطي الشافعي، الإقتان في علوم القرآن. م ١ (قاهرة: حجازي، د.س)، ١٦.

الذي بحث فيه عن مناسبة الآيات والسور. كما أشاد البوطي بمزج المنهج التفسيري الكلاسيكي مع الفكر المعاصر، وكذلك الاستخدام الحكيم للمصادر الإسلامية الكلاسيكية.

وقد اختارت الباحثة المفسر ابن عاشور لأنه من المفسرين المعاصرة الذي يدرس القرآن بالمناسبة من الآيات أو السور في كتابة التفسير. وفي كتابة كتاب تفسير التحرير والتنوير، بدأ دراسته بذكر اسم السورة، ثم بحث عن مميزاته، وبحث في ترتيب نزوله، وبحث عن غرض ومعناه، وبحث مجموع النص، ومضمون الرسالة، وجعل المناسبة كتابة تفسيره. هناك مناسبة في الآيات أو السور في القرآن الكريم من خلال توضيح مفاهيم بأساليبها، وتوضيح المناسبة بين آية وآية أخرى خاصة بين الآية والآية قبلها والآية بما بعدها، هذا سيسهل على فهم القرآن.^{١٥}

يركّز الباحثون على دراسة علاقة المناسبة بين سورة التكويد وسورة الانفطار، وذلك بالنظر إلى الواقع المعاصر الذي أصبح فيه كثير من الناس منشغلين بشؤون الدنيا، يسعون وراء الطموحات المادية، وينغمسون في أسلوب حياة متحرر دون

^{١٥} عاشور، تفسير التحرير والتنوير، المجلد الأول: ٤٦.

الاهتمام بالحياة الآخرة.^{١٦} بل إن بعض الفئات بدأت تشكك في مفهوم الحياة بعد الموت، مما أدى إلى ضعف الإيمان بيوم القيامة، وهو أحد أركان الإيمان في الإسلام.

يُعد هذا الأمر سببًا قويًا لاختيار الباحثين سورة التكويد وسورة الانفطار، نظرًا للترابط الوثيق بينهما في موضوع يوم القيامة. وذلك من أجل فهم أهوال ذلك اليوم العظيم، بالاعتماد على ترتيب الآيات في كلتا السورتين، بالإضافة إلى التكامل بينهما في تصوير مشاهد يوم القيامة بأسلوبين مختلفين. حيث تسلط كل منهما الضوء على جانب معين من أهوال ذلك اليوم، مما يعكس عظمة الحدث وهوله من زوايا متعددة، ويعزز الفهم العميق لمجريات القيامة كما وردت في القرآن الكريم.^{١٧}

تناولت سورة التكويد كيفية وقوع نهاية العالم، ودمار الكون، إضافة إلى الجزاء والعقاب الذي سيناله الإنسان. بينما تشرح سورة الانفطار الأحداث التي ستقع يوم القيامة، حيث تقدم تحذيرًا للبشر بشأن أعمالهم التي ستُحاسب كل نفس عليها في ذلك اليوم العظيم. كما تتضمن السورة تهديدًا واضحًا بأنه لن يكون هناك من ينصرهم أو يشفع لهم في المستقبل إلا الله سبحانه وتعالى.

^{١٦} أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، م ٣ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥)، ٢٣١.

^{١٧} جلال الدين السيوطي، أسرار ترتيب القرآن، ٢ ط (دار الاعتصام، ١٩٧٨)، ٤٥-٤٧.

فإن الدوافع من اختيار هذا الموضوع فإنه استنادًا إلى أهمية دراسة التناسب (المناسبة) بين سور القرآن الكريم التي تسلط الضوء على العلاقة الموضوعية والرسائل العميقة، فإن سورتي التكوير والإنفطار تصوران معًا مشاهد القيامة بأسلوب لغوي مليء بالجاذبية. لذلك، فإن دراسة العلاقة بينهما من خلال النهج التحليلي لابن عاشور في تفسيره "التحرير والتنوير" يمكن أن تكشف عن جمال ترتيب القرآن الكريم وتقدم إسهامًا جديدًا في علم التفسير، خاصة في ما يتعلق بأهمية الفهم الشمولي لرسائل القرآن الكريم.

ومن شرح خلفية البحث السابقة، اهتمت الباحثة بمعرفة المناسبة بين سورة التكوير والإنفطار بالتفصيل، والتي أوضحها ابن عاشور في تفسيره فمن المناسب أن تقوم الباحثة بعنوان "وجوه المناسبة بين سورتي التكوير والإنفطار عند ابن عاشور في تفسير التحرير والتنوير".

ب. تحديد المسألة

وبناء على خلفية البحث السابقة فإن صياغة المشكلة التي ستتم مناقشتها في هذا البحث هي:

١. ما وجه المناسبة بين سورتي التكويد والإنفطار عند ابن عاشور في كتاب

التحرير والتنوير؟

ج. هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على الإشكاليات التي تنشأ من الخلفية السابقة:

١. الكشف عن وجه المناسبة بين سورتي التكويد والإنفطار لابن عاشور في كتاب

التحرير والتنوير.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

(١) أن يكون معاونة على جميع الطالبة الجامعية في كشف عن أسرار

آيات وسور القرآن الكريم

(٢) أن يكون هذا البحث وسيلة لكشف عن نظام القرآن للأكاديميين

٢. الأهمية العملية

(١) يوفر فهماً ورؤى جديدة في مجال علم المناسبة من أجل فهم القرآن

بعمق

(٢) تشجيع ظهور تفسيرات جديدة تعتمد على دراسة بنية الآيات والسور

في القرآن الكريم

٥. البحوث السابقة

إن النظر إلى الأبحاث التي قام بها بعض الباحثين السابقين فيما يتعلق بمناسبة الآيات في القرآن الكريم هو محور مهم يجب معرفته حتى يتمكن البحث المراد البحث من تحديد مكانته بين الباحثين الموجودين. تشمل الدراسات السابقة المتعلقة بالأبحاث التي ستقوم بها الباحثة فيما يلي وهي:

١. الرسالة الجامعة التي بحثتها نور هدايتي طالبة كلية أصول الدين قسم علوم القرآن والتفسير جامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠٢١ في أطروحتها بعنوان "وجوه المناسبة في الآيات القرآنية عند برهان الدين البقاعي (سورة التحريم أنموذجا)".^{١٨} استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للوصول يناقش هذا البحث أن الارتباط بين الآيات أو السور في القرآن الكريم يسهل فهم القرآن وحفظه. نتائج هذا البحث يقتصر هذا البحث على دراسة العلاقة الداخلية لسورة واحدة، وهي سورة التحريم، وذلك من خلال نهج تحليل

^{١٨} نور هدايتي، "وجوه المناسبة في الآيات القرآنية عند برهان الدين البقاعي (سورة التحريم أنموذجا)" (مانتنجان، جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٢).

العلاقة بين الآيات بهدف فهم هيكل السورة ورسالتها بشكل كامل. وجه الاختلاف بينما ستقوم الباحثة بدراسة موضوعية يشمل سورتين مختلفتين، وهما سورة التكوير وسورة الإنفطار، من خلال تحليل العلاقة الموضوعية والمعنوية أو الهيكلية بينهما.

٢. الرسالة الجامعة التي بحثتها روسيتا حافظة حسنة طالبة كلية أصول الدين بقسم علوم القرآن والتفسير جامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠٢٠ بعنوان "وجوه المناسبات بين سورة الإسراء وسورة الكهف".^{١٩} المنهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بدراسة دلالة للوصول إلى نتائج البحث. نتائج هذا بحث العلاقة بين سورة الإسراء وسورة الكهف، وهما سورتان متتابعتان في المصحف وتتناولان موضوعات مختلفة إلى حد ما؛ حيث تركز سورة الإسراء على رحلة الرسول صلى الله عليه وسلم وبني إسرائيل، بينما تركز سورة الكهف على قصص الأمم السابقة. ويمكن أن يشمل هذا البحث استخدام منهج تاريخي أو موضوعي أو سياق نزول الوحي. وجه الاختلاف أما الباحثة فستقوم بدراسة العلاقة بين سورة التكوير وسورة الإنفطار، اللتين

^{١٩} روسيتا حافظة حسنة، "وجوه المناسبات بين سورة الإسراء وسورة الكهف" (مانتنجان، جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٠).

تشتركان في موضوعهما حول ظواهر يوم القيامة، مع التركيز على التحليل بناءً على فهم ابن عاشور الذي قد يركز على الجوانب البلاغية ومعاني اللغة.

٣. الرسالة الجامعة التي بحثه عبد العزيز طالب كلية أصول الدين بقسم علوم القرآن والتفسير جامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠٢٢ بموضوع "المناسبة بين سورة الضحى وسورة الإنشراح في حكمة إضافة كفاءة النفس".^{٢٠} استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بدراسة دلالة لوصول إلى نتائج البحث. نتائج هذا البحث استكشاف العلاقة الداخلية الروحية والعاطفية، وكيف تكمل السورتان بعضهما البعض في غرس قيم التفاؤل، وثبات القلب، والإقرار بقوة النفس البشرية. وجه الاختلاف أما الباحثة فستسلط الضوء على العلاقة بين الوصف الكوني والموضوعي، لا سيما في العلامات التي تدل على يوم القيامة والتي وردت في السورتين. ويشمل ذلك تحليلاً لغوياً وهيكليةً وبلاغيةً، كما ورد في تفسير ابن عاشور.

٤. الرسالة الجامعة التي بحث محمد عارف الدين عبد المناف طالب بكلية أصول الدين بقسم علوم القرآن والتفسير بجامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠٢٢

^{٢٠} عبد العزيز، "المناسبة بين سورة الضحى وسورة الإنشراح في حكمة إضافة كفاءة النفس" (سيمان، جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٢).

بموضوع "وجه مناسبات الآيات الكونية في سورة الرحمن عند محمد الطاهر بن عاشور في التفسير التحرير والتنوير".^{٢١} استخدم هذا البحث منهج الاستقرائي، وذلك من خلال جمع الآيات الكونية ومقارنة المنهج الذي استخدمه المفسر ابن عاشور مع مناهج غيره من المفسرين في تفسير الآيات الكونية. أما الباحثة فستسلط الضوء على العلاقة بين الوصف الكوني والموضوعي، لا سيما في العلامات التي تدل على يوم القيامة والتي وردت في السورتين. ويشمل ذلك تحليلاً لغوياً وهيكليةً وبلاغياً، كما ورد في تفسير ابن عاشور. وجه الاختلاف ستبحث في سورتين، وهما سورة التكويد وسورة الإنفطار، مع التركيز على الوصف الكوني المرتبط بيوم القيامة، مثل انزلاق الشمس، وانهيار النجوم، والأحداث التي تشير إلى نهاية العالم.

و. الإطار النظري

عند السيوطي في كتابه، أنّ المناسبة هي معرفة مجموع الأصول الكلية والمسائل المتعلقة بالمعنى الذي يربط بين سور القرآن العظيم وآياته.^{٢٢} بإظهار المناسبات في

^{٢١} محمد عارف الدين عبد المناف، "وجه المناسبات الآيات الكونية في سورة الرحمن محمد الطاهر بن عاشور في التفسير التحرير والتنوير" (فونوروكو، جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٢).

^{٢٢} جلال الدين السيوطي، علم المناسبات في السور والآيات. محمد بن عمر بن سالم بازمول، ط ١ (مكة: المكتبة المكية، د.س)، ٢٨.

السورة والآيات عناية على فهم آيات القرآن وبيان عن معانيها.^{٢٣} من نظرية موادّ البحث انقسم أنواع المناسبة إلى قسمين وكل قسم المناسبات له الفروع والأمور الآتية. أولاً، المناسبة الداخلية وهي الأمور التالية: (١) مناسبة ترتيب آيات في السورة الواحدة، واعتلاق بعضها ببعض وارتباطها وتلاحمها وتناسقها. (٢) مناسبة مطلع السورة للمقصود الذي سقيت له، وذلك براعة الاستهلال. (٣) مناسبة ختام السورة لمطلعها.^{٢٤} (٤) مناسبة فواصل الآية للآية التي ختمت بها ومنه مناسبة أسماء الله الحسنى للآية التي ختمت بها. وثانياً، المناسبات الخارجية الأمور التالية: (١) مناسبة السورة لما قبلها ولما بعدها. (٢) مناسبة ختام السورة لمطلع السورة التالية لها. (٣) مناسبة مطلع السورة لمطلع السورة التي تليها. وهناك نوع يدخل في قسمين وهو مناسبة موضوع مجموع من السور لمجموع من السور أو لسورة ومناسبة موضوع مقطع من الآيات في السورة لمقطع آخر.^{٢٥}

ويعتمد هذا البحث على دراسة التفسير الموضوعي، واستخدمت الباحثة منهج التحليلي إلى أن توصل إلى نتائج بحثها. حيث بدأت الباحثة بجمع الآيات المرتبطة،

^{٢٣} السيوطي، ٢٩.

^{٢٤} السيوطي، ٢٨.

^{٢٥} السيوطي، ٢٩.

بالإضافة إلى جمع الآيات التي تتناول موضوعًا ومعنى مشابهًا. ثم قامت الباحثة بتحليلها وشرح الروابط بين هذه الآيات التي تم جمعها.

ز. منهج البحث

للوصول إلى النتيجة العلمية المرجوة وعلى الحقائق العلمية المطلوبة استخدمت الباحثة المناهج الآتية:

١. نوعية البحث

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة البحث المكتبي (Library Research)^{٢٦} وهي البحث الذي يعتمد على المصادر المكتوبة مثل المخطوطات، الكتب، المجلات، الصحف، والوثائق الأخرى.^{٢٧}

٢. تحليل البيانات

وبناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، سيتم بعد ذلك إجراء تحليل البيانات للحصول على نتائج منهجية وسهلة للقراء للفهم، عدا عن ذلك

²⁶ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi Offset, 1995), 3.

²⁷ Mardaris, *Metodologi Penelitian Suatu Pendekatan Proposal* (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), 28.

للحصول على فهم كامل لموضوع المناقشة، وبالتالي تستخدم الباحثة طريقتين للحصول على نتائج تفصيلية، وهذه الطريقة هي:

أ) المنهج الوصفي

وهي منهج يتم من خلالها الحصول على المعلومات بشكل واضح ومفصل فيما يتعلق بفهم وتفسير آيات القرآن الكريم، سواء تم ذلك بشكل فردي أو جماعي.^{٢٨}

ب) المنهج التحليلي

أما المنهج التالي التي تستخدمها الباحثة وهي المنهج التحليلي، وهي تفسير آيات القرآن الكريم من خلال بيان جميع الجوانب التي وردت في الآيات المفسرة وبيان المعاني الواردة فيها بما يتناسب مع خبرات وميول المفسرين الآيات.^{٢٩}

ج) مصادر البحث

²⁸ Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 56.

²⁹ Jani Arjani, *Metode Penelitian Tafsir* (Riau: Daulat Riau, 2013), 67.

ولجمع المصادر في هذه الكتابة، استخدمت الباحثة مصادر البحث ذات الصلة بعنوان البحث. عند جمع المصادر البحث تقسم الباحثة مصادرها إلى نوعين، وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية:

(١) البيانات الأساسية هي المصادر التي حصلت عليها الباحثون أو جمعها مباشرة من المصادر الأساسية. تستخدم هذا البحث في شكل أعمال الباحثين محل البحث. تم الحصول على المصادر الأساسية في هذه الدراسة البحثية من تفسير مصنفات ابن عاشور، وهي:

(٢) المصادر الثانوية هي المصادر التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين من مختلف المصادر الموجودة. ويمكن الحصول على المصادر الثانوية من مختلف المصادر والكتب والمجلات وغيرها، وبينها:

- تفسير نظام الدرر في تناصب الآيات والسور للإمام برهان

الدين البقاعي

- كتاب علم المناسبات في السور والآيات لمحمد بن عمر بن

سالم بازمول.

- تفسير المصباح لقريش شهاب

• وكتاب أخرى المتعلقة بالبحث

ح. خطة كتابة البحث

تقسم الباحثة بحثها على أربعة أبواب الآتية ليكون هذا البحث مرتبا حسب تنظيم البحث الجامعي وهي:

الباب الأول: تتكون من خلفية البحث وبناء على عدة أشياء تشكل خلفية البحث، تظهر صياغة المشكلة. بعد ذلك، تم تجهيزه بأهداف واستخدامات البحث كأهداف سيتم تحقيقها من خلال هذا البحث. وقد تم تقديم البحوث السابقة كعامل مساند يحتوي على أساس كتابة هذه الأطروحة، والتي تم وصفها بعد ذلك مع التعريفات المتعلقة بعنوان هذا البحث. وبعد ذلك عرض للإطار النظري الذي يحتوي على النظريات المتعلقة بالبحث المراد دراسته والمنهج المتبع. وتتعلق أيضًا بأساليب البحث والمناقشة المنهجية والبيبلوغرافيا.

الباب الثاني: يحتوي هذا الفصل على نظرة عامة أو الخلفية المتعلقة بموضوع البحث، سيصف هذا الفصل سيرة ابن عاشور والفهم الشامل للمناسبة. وفي سيرة ابن عاشور، هناك فصول فرعية تتعلق بتاريخ حياة ابن عاشور، ورحلة ابن عاشور العلمية،

وأعمال ابن عاشور. ثم جاء في تعريف المناسبة فصل يتضمن تعريف المناسبة، وأنواع المناسبة، وآراء العلماء في المناسبة.

الفصل الثالث: وهو جوهر البحث، ولذلك يحتوي هذا الفصل على تحليل المناسبة بين سورة التكويد وسورة الإنفطار عند ابن عاشور. وهو المناسبة في مطلع بين سورتين، والمناسبة في خاتم سورتين، ومناسبة كلمات بين سورتين، ومناسبة الموضوعات بين سورتين.

الفصل الرابع: ويحتوي هذا الفصل على خلاصة أو نتائج البحث في الآيات المناسبة بين سورة التكويد وسورة الإنفطار عند ابن عاشور في كتاب التحرير والتنوير. وأيضا اقتراحات للبحث المستقبلي.